وروى الطبراني عن حديث حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأجوج أمة لها أربعمائة أمير وكذلك مأجوج لا يموت أحدهم حتى ينظر الى ألف فارس من صلبه منهم صنف كالأرز طولهم مائة وعشرون ذراعا ومنهم صنف يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى ولا يمرون بفيل ولا خنزير الا أكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية ويمنعهم الله تعالى عن مكة والمدينة وبيت المقدس

ما بين شحمة أذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج هل بلغتهم دعوتك فقال صلى الله عليه وسلم جزت عليهم ليلة أسري بي فدعوتهم فلم يجيبوا

وروى الشيخان والنسائي عن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول الله عز وجل أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة قال فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم رجل

وروى الجماعة الا أبا داود من حديث زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه الشريف يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الى ان الذي فتح من السد قليل وهم مع ذلك لا يلهمهم الله تعالى أن يقولوا غدا نفتحه ان شاء الله تعالى فاذا قالوها خرجوا وأما قوله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب كلمة يقولها العرب لكل من وقع في هلكة

وفي مسند الامام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره

وأما قوله صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وهو الحاجز الحصين أي السد

وفي حديث سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج على حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه وهي العفرة كما قيل في أخضر خضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي

روى ابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي أمامة الباهلي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان أحدكم اذا أراد ان يخرج من المسجد تداعت جنود ابليس لعنه الله تعالى واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني أعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا قالها لم تضره وقال علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه لما رأى عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد مقتولا يوم الجمل هذا يعسوب قريش ثم قال جدعت أنفي وشفيت نفسي وكان عبد الرحمن يقاتل ذلك اليوم ويقول أنا ابن عتاب بسيف ولول والموت دون الجمل المجلل وقاتل قتالا شديدا في ذلك اليوم وقطعت يده يومئذ وكان فيها خاتم فاختطفها نسر وطرحها باليمامة فعرفت خاتمه فدفنوها وصلوا عليه

وفي كامل ابن عدي في ترجمة عبد الله بن واقد الواقفي وفي ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم أجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله تعالى عنه أنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية يعسوب الظلمة وفي رواية يعسوب المنافقين أي يلوذ بك المؤمنون ويلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل بيعسوبها ومن هنا قيل لأمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه أمير النحل

وقال صلى الله عليه وسلم ان الناس يصفون يوم القيامة صفوفا فأكون أول من [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من أمثل أعمالكم [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والمجادلة فانها تحبط الأعمال وقال صلى الله عليه وسلم العالم أفضل من بكاء الجاهل وقال صلى الله عليه وسلم صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف مقاتل وقال صلى الله عليه وسلم ضحك [illegible] عن أمتي فليغتسل وقال صلى الله عليه وسلم الحافي أحق بصدر الطريق من المنتعل وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل

وعن عبد الله بن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة الا أنبئك بفوائد القرآن العظيم قال بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة في كتاب الله عز وجل توحيد القرآن العظيم وتهليله من قرأه مرة واحدة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويتم نعمته عليه وعلى والديه وهي سبعة وثلاثون آية في القرآن العظيم وبه أكرم الله صراطا مستقيما وينصره الله نصرا عزيزا فمن هلل بتهليل القرآن العظيم أدخل الله في قلبه العلم والحكمة والسكينة والوقار والحلم وحسن التوكل والقناعة ومن كتبه وعلقه عليه رأى ما يعجز عن وصفه تعالى أهل طاعته ورفع لهم الدرجات في جنات النعيم وفيه ما يطول شرحه وهي آيات مجموعة مثل ما تلاه أحد عدد آياته لأي أمر الا بلغ مقصوده ومناه

مقدمة أولا حزب سيدي علي البيومي قدس الله تعالى سره الا وهو حزبه حقيقة

وصلى الله على خير الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب العالم بما تحت تخوم الأرض وما فوق السحاب فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين علم ما كان قبل أن يكون وسبب الأسباب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وهو الحكيم التواب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نعدها ذخرة الى يوم الحساب وأشهد ان سيدنا ومولانا محمدا المنزل عليه الكتاب الناطق بالصدق والصواب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المآب أما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى أحمد البحيري رحمه الله تعالى اني اطلعت على حزب شيخنا رحلة الطالبين وكهف القاصدين وسلطان الموحدين الصاعد في درجات العلوم أسناها الحائز من معالي الفضائل أعلاها وأبهاها وقطب دائرة الوجود وعين نظرة الشهود ترجمان الأسرار ومعدن الأنوار القطب الجامع سيدي وقدوتي وأستاذي وملاذي بهجة الصوفية وامام السادة النقشبندية سيدي علي البيومي الشافعي مذهبا الأحمدي خرقة الدمرداشي طريقة نفعنا الله تعالى به والمسلمين أجمعين آمين فوجدته مشتملا على تهليل القرآن العظيم وأسرار بديعة وتميمة السر المصون والجوهر المكنون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ثم الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

[illegible] ١١١١ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه